الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث وأهميتها

تعد اللغة العربية لغة ذات دور محوري في التعليم المدرسي، ولا سيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية. الخطوة الأولى في تعلم اللغة العربية في فهم وإتقان المفردات كالعناصرالأساسية اللغة (Adhar et al., 2021) . في هذا السياق، الأساس الرئيسي في تعليم اللغة العربية هو إتقان المفردات، لأن المفردات هي العنصر الأساسي في دعم مهارة الكلام (Ihda, 2022). وبالتالي، يصبح إتقان المفردات جزءا مهما لدعم المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكلام (Fatati & Sutarjo, 2021).

تشير العديد Sمن الدراسات السابقة إلى أن إتقان المفردات له تأثير كبير على مهارة الكلام. كما أفندي في Setyaki et al., (2023) كشف أن، اتساع إتقان المفردات يلعب دورا مهما في تحقيق الكفاءة اللغوية العربية. وقد تم تعزيز ذلك أيضا من خلال بحث (Asmara & Mustofa, 2024) الذي ذكر أن مهارة الكلام تعتمد بشكل كبير على كمية المفردات التي يتقنها الطلاب. كما أثبتت دراسة (Zahra et al., 2023) المفردات أن نتيجة اختبار الانحدار ٢٤,٩% من إتقان يؤثر بشكل كبير على مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن في مدرسة خير البرية المتوسطة، مع متوسط درجة الاختبار التحريري ٨٨ والاختبار الشفوي ٨٧.

وفقا Sutikno, (2019) أشار إلى أهمية اختيار الطريقة المناسبة حتى تتحقق أهداف التعليم وفقا لمتطلبات المنهج Safitri, (2023) كشف أن استخدام طرق التعليم التي ممتعة يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم، والذي يتسم الصف النشط، وتعبير الطلاب المتحمسين، بالإضافة إلى تفاعل بين المعلم والطلاب .

وبالمثل، أكد (Azmi et al., 2023) على أهمية قدرة المعلم التربوية في اختيار طرق التدريس المتنوعة والمناسبة للأهداف، والمحتوى، وطريقة تعليم الطلاب. أحد الأساليب ذات الصلة هو طريقة التعليم القائمة على بالتعلم الممتع. بالتعلم الممتع هو طريقة تعليم

يخلق أجواء ممتعة ،ينتبه إلى الجوانب النفسية للطالب، وينشئ بيئة تعليم بأجواء دافئة حتى لا يشعر الطلاب بالملل مثالي (Oktafia et al., 2023).

هناك العديد من الأبحاث حول طريقة التدريس، خاصة الأساليب تعليم المفردات مثل (Lubis & Mavianti., 2024; Munir et al., 2023; Rahmad & Anwar., 2023; Ummaya & Wirian., 2024) وكل تلك الأبحاث تظهر نتائج جيدة. ومع ذلك، لا يزال هناك فجوة بين النتائج في البحث والتطبيق الميدان. (Lubis & Mavianti, 2024) يكتشف أن المعلم لم يستخدم طريقة متنوعة، بسبب القيود المعرفة وإتقان طريقة التدريس. ونتيجة لذلك، يميل الطلاب إلى الملل بسهولة، ويفضلون التعليم البصري، وتعليم سمعي-بصري، والتحديات والألعاب.

في سياق المنهاج المستقل، لم يعد تعلم اللغة العربية موجها نحو حفظ المفردات فقط، بل نحو بناء القدرة على التفاعل الشفهي واستخدام اللغة في مواقف التواصل اليومية. ولذلك، فإن تعليم المفردات ينبغي أن يوجه بصورة وظيفية وتواصلية لدعم مهارة الكلام، لا أن يقتصر على الترجمة والحفظ المجرد.

وبناء على الدراسة التمهيدية والملاحظة الميدانية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بمدينة شربون، تبين أن المدرسة تمتلك إمكانات جيدة لتطوير تعليم اللغة العربية؛ إذ تتوفر الوسائط التعليمية السمعية والبصرية، وأجهزة العرض، والسماعات، إضافة إلى اهتمام الطلاب بالأنشطة التفاعلية مثل الألعاب، والأناشيد، والتحديات الجماعية. كما أن المعلم حاول تطبيق بعض أنشطة التعليمية الممتع داخل الفصل، مما يدل على وجود بيئة تعليمية داعمة لتطوير تعلم أكثر تفاعلية.

إلا أن نتائج الملاحظة والمقابلات أظهرت وجود فجوة بين الإمكانات التعليمية المتوفرة وبين واقع تعلم المفردات داخل الفصل. فعلى الرغم من استخدام بعض الأنشطة الممتع، فإن تعليم المفردات لا يزال يميل إلى الحفظ والتكرار، ولم يصمم بصورة منهجية وموجهة نحو تنمية مهارة الكلام. كما أن ممارسة اللغة العربية شفهيا لم تنفذ بصورة مستمرة

ومنظمة، مما أدى إلى ضعف قدرة بعض الطلاب على تركيب الجمل البسيطة والتعبير الشفهي بثقة.

وقد دعمت علاوة على ذلك، أظهرت ملاحظات تدريس اللغة العربية في ثلاثة فصوف هي ٧أ،٧ب،٧ج لا يزال يوجد جزء من المتعلمين ي يفتقر إلى الكفاية في مفردات اللغة. فيما يلي يعرض الباحث البيانات في الجدول أدناه:

الجدول ١.١ تكرار ونسبة الطلاب ذوي الحد الأدنى من إتقان المفردات

فصل	كمية	التردد (و)	نسبة مئوية (%)
٧أ	٢٥	١٧	%٦٨
٧ب	٢٦	١٦	%٦١.٥
٧ج	٢٦	١٨	%٦٩

ستنادا إلى الجدول ١,١ أعلاه يمكن ملاحظة أن الصف السابع أ من ٢٥ طالبا، إلى ١٧ طالبا (٦٨%) لديهم سيطرة ضعيفة على المفردات. الصف السابع ب من بين ٢٦ طالبا، ١٦ طالبا (٦١.٥%) لديهم سيطرة ضعيفة على المفردات. الصف السابع ج من بين ٢٦ طالبا، ١٨ طالبا (٦٩%) لديهم سيطرة ضعيفة على المفردات. بشكل عام بشكل عام، متوسط نسبة الطلاب الذين لديهم سيطرة ضعيفة على المفردات بلغ حوالي ٦٦.١%. تؤثر هذه الحالة مباشرة على مهارة الكلام للطلاب.

في سياق التعليم، طريقة التعليم مكانة مهمة جدا وتتطور باستمرار مع تغير الزمن والاحتياجات للمتعلم الطلاب (Yamin & Syahrir, 2020) . طريقة تعليم المفردات ليست شيئا جديدا في دراسات تعليم اللغة العربية، هناك الكثير من الأبحاث التي تناقش طريقة التدريس بما في ذلك الأول، (Wahidah, 2024) تطوير وسائل بطاقات فلاش باستخدام ADDIE. نتائج التحقق من الخبراء تظهر فئة مناسبة جدا، كما تظهر نتائج الاختبار تحسنا في سيطرة مفردات الطلاب بعد استخدام تلك الوسائل.

ثانيا، (Yulinda, 2023) استنتجت أن تطبيق بالتعلم الممتع فعا لتحسين جودة التعليم بنتيجة ملاحظة المعلم بنسبة ٩٧.٥% و المرح الطلاب بنسبة ٩٦.٤%. وتظهر هذه

النتائج أن تطبيق طريقة التعليمية الممتع قد على نشاط المعلم والطالب خلال عملية التعليم.

ثالثا، تظهر أبحاث (W. Safitri, 2023) أن دافع الطلاب المرحارتفع من ٥٧% إلى ٨٢,٩% بعد تطبيق طريقة التعليم. ويتضح ذلك من خلال أجواء الفصل النشطة، وتعابير الحماس لدى الطلاب، وارتفاع مستوى المشاركة في العملية التعليمية.

على الرغم من أن الدراسات المختلفة قد أظهرت نتائج إيجابية في تطبيق الطرق وتطوير الوسائل التعليمية للمفردات، إلا أن معظم تلك البحوث لا تزال تركز على اختبار الفعالية أو استخدام الوسائل التعليمية من الناحية العملية فقط. ولم تتجه الكثير من الدراسات نحو تطوير طريقة لتعليم المفردات قائمة على التعليمية الممتع مصممة بشكل منهجي ومنظم عبر نموذج التطوير ديك وكاري. إن تطوير الطريقة بشكل منهجي أمر ضروري للغاية لضمان أن العملية التعليمية ليست جذابة فحسب، بل تمتلك مسارا واضحا وموجها وسهل التنفيذ. وبناء على ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية لتطوير تعليم المفردات بالتعلم الممتع، والتي يتم تقديمها بشكل منهجي في شكل كتاب دليل تعليمي عبر نموذج التطوير ديك وكاري.

بناء على ذلك، يركز هذا البحث على تعليم المفردات بالتعلم الممتع باستخدام منهج البحوث والتطوير لنموذج ديك وكاري لرفع مستوى التحصيل "تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بمدينة شربون".

تطبيق الطريقة المطورة في شكل وحدة تعليمية ليتم التحقق منها من قبل خبراء وتجريبها عبر مراحل تقييم تكويني، وهي تجربة فردية، مجموعة صغيرة، وتجربة ميدانية (صف واحد). بعد ذلك، النتائج المراجعات من كل مرحلة مجمعة في شكل دليل كمنتج نهائي دراسة. هذا الدليل يشمل خطوات تطبيق الطريقة تعليم المفردات القائم على بالتعلم الممتع الذي تم تطويره من خلال نهج نموذج ديك وكاري .

هذه الدراسة لا تهدف إلى اختبار الفاعلية تجريبيا مقارنة، بل لتطوير والتحقق من الصحة واختبار تنفيذ طريقة تعليم المفردات القائمة على بالتعلم الممتع في دعم تحسين تحصيل تعليم مهارة الكلام من خلال .

وبالتالي، من المتوقع أن تقدم الدراسة حلولا عملية للمدرس العربية في التخطيط والتنفيذ والتقييم لتعلم المفردات الذي هو منظم، منهاجي وعملي كبديل لدعم رفع مستوى تحصيل مهارة الكلام للمتعلم.

ب.مشكلة البحث

١. تحديد المشكلة

أ. الطلاب في الصف السابع لديهم إتقان للمفردات المناسبة حتى يتمكنوا من بناء جمل بسيطة والكلامبثقة باستخدام اللغة العربية. استنادا إلى الدراسة الأولية في الأنشطة التعريف البيئة المدرسية، تم الحصول على بيانات تفيد بأن الغالبية من الطلاب لا يزال لديهم إلمام لغوي منخفض نسبيا بمعدل ٦٦,١%. الوضع هذا يؤثر على صعوبة الطلاب في تكوين جمل البسيطة.

ب. الطلاب قادرون على الرد على أسئلة المعلم بدقة والمشاركة بنشاط في التعليم. لكن في التطبيق ما زال هناك بعض الطلاب الذين لم يظهروا استجابة مثلى عند طرح أسئلة تحفيزية مرتبطة بالمفردات.

ج. نجاح التعليم يتأثر بشدة بتوافق الطريقة التي تستخدم مع خصائص الطلبة. على الرغم من أن المعلم قد اعتمد طريقة ممتعة مثل الأغاني والاختبارات، لم يتم تصميم تطبيقها بالكامل في منهجية معينة منطقية لدعم تحسين مستوى مهارات الكلام.

د. تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل السمعية – البصرية أمرا جذابا للغاية للطلاب. بناء على نتائج المقابلة، فإن الطلاب البصري، لذا يلزم تعزيز وتعبئة طريقة تعليم أكثر تنظيما.

هـ. أجواء التعليم المشجعة والحية تدعم بشدة تورط الطلاب. بناء على الدراسة الأولية في الأنشطة PLP، لا يزال هناك طلاب يفقدون تركيزهم في التعليم

خلال‌فترة زمنية محددة، لذلك هناك حاجة إلى استراتيجية تستطيع الحفاظ على انتباههم ومشاركتهم.

و. تنوع خصائص الطلاب يتطلب وجود طريقة تعليم يتوافق مع طريقة تعليم الطالب. لذا، يلزم تطوير طريقة تعليم أكثر توجيها و تنظيما.

٢. حدود البحث

لكي يكون البحث مركزا وموجها، يتم حدود البحث الموجودة للبحث على النحو التالي:

أ. هذا البحث يقتصر على تطوير طريقة تعليم مفردات بالتعلم الممتع الذي ينتج منتجا نهائيا عبارة عن قائمة على كتاب الدليل.

ب. المواد المطورة تغطي فقط موضوع ١ من لغة العربية للصف السابع أي، التعارف يشمل المفردات اسم، ضمير، أدوات الاستفهام، وكذلك بنية جملة بسيطة مبتدأ + خبر (ضمائر مفردة) أدتبم لدعم مهاراة الكلام.

ج. هذا البحث هو أبحاث وتطوير محدودة. ينفذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية شربون، ويتم حتى مرحلة البحث والتطوير التقييم التكويني والتعديل النهائي لتجربة اختبار مجموعة كبيرة ميدان التجربة.

د. لا يختبر هذا البحث الفاعلية المقارنة بشكل تجريبي، بل يتركز على تطوير واختبار صلاحية الطريقة التعليم كجهد لدعم زيادة مخرجات التعلم مهاراة الكلام لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

٣. أسئلة البحث

أ. كيف يتم تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بمدينة شربون؟

ب. إلى أي مدى صلاحية طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع؟

ج. إلى أي مدى فعالية طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع؟

ج. تفصيل التطوير

١. أهداف التطوير

بناء على أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا التطوير إلى ما يلي:

أ. يصف عملية تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بمدينة شربون.

ب. معرفة مدى صلاحية طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع.

ج. معرفة مدى فعالية طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لترقية مهارة الكلام مرحلة د الصف السابع.

٢. مواصفات المنتج

المنتج الرئيسي في هذا البحث هو دليل التعليم. الطريقة التعليم هذه تنفذ في شكل الوحدة التعليمية كمعيار كائن للتحقق والاختبار، ثم تعبأ بشكل منهجي في شكل دليل التعليم كمنتج نهائي. يرتب دليل التعليم هذا بتنسيق منهجي مع مكونات الرئيسية كما يلي:

أ. مقدمة

ب. فهرس المحتويات

ج. الفصل الأول : مقدمة

د. الفصل الثاني : دراسة نظرية

هـ. الفصل الثالث : دليل تطوير طريقة التعليم

و. الفصل الرابع : تطبيق طريقة التعليم

ز. الفصل الخامس : الخاتمة

٣. منافع التطوير

تتكون منافع التطوير في هذا البحث من منافع عملية ومنافع نظرية، من بينها:

أ. المنافع العملية

١. للطلاب

أ. مساعدة الطلاب في التغلب على القلق من الكلام

ب. خلق بيئة تعليم شيقة وممتعة

ج. دعم الطلاب في تحقيق مخرجات التعلم مهاراة الكلام

٢. للمعلم

أ. توفير بدائل لتنمية طريقة التعليم المفردات في المدرسة للتغلب على القلق من الكلام:

ب. مساعدة المعلم في خلق بيئة تعلمية المفردات التي تجذب وتمتع؛

ج. تحقيق وصول مخرجات التعلم مهاراة الكلام في المنهاج المستقل.

٣. للمدارس

أ. توفير بدائل مواد للنظر التطوير طريقة التعليم المفردات في المدرسة للتغلب القلق الكلام؛

ب. تشجيع خلق بيئة تعلمية التي تعد بشكل جذاب وممتع؛

ج. دعم برنامج تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المنهاج المستقل.

ب. المنافع النظرية

أ. أن تكون مرجعا في تطوير طريقة التعليم المفردات بالتعلم الممتع الذي يتوافق مع المنهاج المستقل وخصائص الطلاب؛

ب. تقديم مساهمة نظرية كمرجع في الدراسات تطوير طريقة تعليم اللغة العربية، وخاصة التعليم المفردات المبني على نهج بالتعلم الممتع؛

ج. تعليم المفردات تقديم مساهمة أكاديمية في دراسة تطوير الطريقة لتعليم المفردات، خاصة التي تركز على مهاراة الكلام.

٤. مسلمات التطوير

هذا البحث على عدة فرضيات، منها:

أ. تطوير طريقة تعليم المفردات بالتعلم الممتع لديه قيمة جديدة في سياق طريقة تعليم مفردات اللغة؛

ب.قد يسهم الطريقة الذي تم تطويرلدعم مخرجات التعلم مهاراة الكلام في المرحلة د من الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

ابتدائي قيود محدودة التطوير من بينها:

أ. يقتصر تطوير الطريقة على تعليم مفردات في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

ب. يتم إجراء تجارب التطوير بشكل محدود في مدرسة واحدة، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخمسة بمدينة شربون.

ج. هذا البحث لا تختبر الدراسة الفعالية المقارنة بشكل تجريبه، بل تركز على التطوير وفحص صلاحية المنتج.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON